@ 2273 @ الأخفش ونظرائهم وروى عن علي بن الحسين ابن عم اسحق بن راهوية فوائد روى عنه عبد السلام البصري ببغداد وعثمان بن جني بالموصل وابنه العلاء بن عثمان بصور وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بمصر وأبو نصر الكسائي باصبهان وقد روى عنه علي بن عيسى الربعي وأبو محمد المدائني وعبد ا بن خسرو وهلال بن إبراهيم الصابيء وأبو محمد الجوهري ومن تواليفه كتاب الحجة وكتاب الإيضاح وغيرهما .

قرأت بخط بهاء الشرق أبي علي الحسن بن جعفر بن المتوكل الهاشمي وأنبأنا به أبو الحسن بن المقير عنه قال حدثني أبو الحسن علي بن أبى زيد الفصيحي قال حدثنا أحمد بن عبد ا الخطيب قال قيل انه دخل أبو علي الفارسي إلى عضد الدولة وقد عزم على التوجه إلى الأهواز فقال خار ا للملك في عزيمته وبلغه الأمل في طلبته أنشدنا شيخ لنا .

(ودعته حين لا تودعه % نفس ولكنها تسير معه) .

ثم تولى وفي الفؤاد له % ضيق محل وفي الدموع معه) فقال له أحسن ا جزاء الشيخ وأطال بقاءه أنشدنا بعض أشياخنا .

(قالوا له قد سار أحبابه % وبدلوه البعد بالقرب) .

(تا ما سارت نوى ظاعن % سار من العين إلى القلب) فقال أبو علي أبت مكارم مولانا أن تخلي خادمها من فائدة .

قلت وذكر أبو عبد ا محمد بن عبد ا بن العباس بن عبد الحميد الحراني في (كتاب روضة الأدباء) أن أبا علي دعا لعضد الدولة وقال أيأذن مولانا في نقل هذين البيتين فأذن له فاستملاهما منه وكتبهما عنه .

وذكر أبو عبد ا أيضا إن عضد الدولة عرض عليه أن يكون في صحبته فقال أنا من رجال الدعاء لا اللقاء فخار ا للملك في نهضته وبارك له في عزيمته وجعل الفتح تجاءه والملائكة أنصاره فقال له عضد الدولة بارك ا فيك فإني أثق بطاعتك وأتيقن صفاء طويتك